

مَلِكُ الرَّبِّ فِي نَارِ تَضْطَرِّمٍ فِي عُلَيْقَةٍ. فَلَمَّا ابْصَرَ مُوسَى ذَلِكَ
تَجَبَّ مِنَ الْمَنْظَرِ. فَادْتَقَدَّمَ لِيَنْظُرَ. قَالَ لَهُ الرَّبُّ بِالصَّوْتِ
أَنَا إِلَهُ آبَائِكَ إِلَهُ اِبْرَاهِيمَ. وَإِلَهُ اِسْحَاقَ. وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.
وَإِذْ كَانَ مُوسَى مُزْتَعِجًا وَلَمْ يَكُنْ يَجْتَرِئُ أَنْ يَسْتَفْرِسَ
فِي الرُّؤْيَا. فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ اطْلُعْ خُفَّيْكَ عَنْ قَدَمَيْكَ
لَأنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا قَائِمٌ مَقْدَسَةٌ. حِينَئِذٍ عَايَيْتَ
صِيْقَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ. وَشَمَعْتَ زَفْرَاتِهِ فَزَرَاتٍ لِأَحْضَمِهِمْ
فَهَلُمَّ الْآنَ ارْسَلْكَ إِلَى مِصْرَ الْفَصْلُ الْخَادِي عَشَرَ
فَمُوسَى هَذَا الَّذِي كَهَرُوا بِهِ قَائِلِينَ مَنْ أَقَامَكَ عَلَيْنَا رَيْسًا
وَقَاضِيًا. لِهَذَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَهُهُمْ رَيْسًا وَمُخْلَصًا عَلَى يَدَيْ ذَلِكَ
الْمَلِكِ الَّذِي تَرَى لَهُ فِي الْعُلَيْقَةِ. هَذَا الَّذِي أَخْرَجَهُمْ
أَدْنِيعَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْجَزَائِعِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
وَفِي خَيْرِ التَّلْزِمِ وَفِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ عَامًا. هَذَا مُوسَى الَّذِي
قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ الرَّبَّ يَتِيمٌ لَكُمْ بَنِيًا مِنْ إِخْوَتِكُمْ
مِثْلِي لَهُ فَاطِيعُوا. هَذَا الَّذِي كَانَ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْبَرِّيَّةِ مَعَ

ذَلِكَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ. وَكَلَّمَ أَبَانَا فِي طُورِ سَيْنَا
وَهُوَ الَّذِي قَبْلَ الْكَلَامِ إِلَى الَّذِي كَانَ يَكَلِّمُهُ وَكَلَّمَ
أَبَانَا فِي طُورِ سَيْنَا. وَهُوَ الَّذِي قَبْلَ الْكَلَامِ إِلَى لِبَعْدِهِ
الْيَسَاءِ. فَلَمْ يَسْأَلْ أَبَانَا الْإِنْقِيَادَ لَهُ. وَلَكِنْ تَرَكُوهُ وَبَقِلْبُوهُمْ
رَجَعُوا إِلَى مِصْرَ. إِذْ قَالُوا لِهَرُونَ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً لِيَنْطَلِعُوا
مِنْ دِينِنَا. مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا مُوسَى الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ لَسْنَا نَدْرِي مَاذَا أَصَابَهُ. فَعَمَلُوا لَهُمْ عِجْلًا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ. وَذِيحُوا ذَبَائِحَ الْإِثْمَانِ وَكَانُوا يَتَنَعَّمُونَ بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ.
فَوَعَظَّمَ اللَّهُ وَخَذَلَهُمْ لِيَكُونُوا يَعْبُدُونَ جُحُودَ السَّمَاءِ كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ. أَلَعَلَّكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ
فَرَسَمْتُ قَوْمَانَا أَوْ ذِيحُوا يَابَنِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ أَخَذْتُمْ خِيْمَةً
مَلَكُومًا. وَكَوَكَبَ الْهَكَمِ رَافَانِ الْأَشْبَاهِ الَّتِي أَخَذْتُمْهَا لَتَكُونُوا
تَتَجَدَّدُونَ لَهَا لَا تَقْلَتُكُمْ إِلَى أَعْدَاءٍ مِنْ يَابَلِ ه
الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ
هَامُودًا إِخْوَانًا شَهَادَةً أَبَانَا أَنَا هَذَا فِي الْبَرِّيَّةِ كَمَا أَوْصَى ذَلِكَ